بسم الله الرحمن الرحيم

هذا جواب سؤال رفع للفقير محمد بن سليمان وصورة السؤال
ما ذكره السائل بقوله
الحمد لله الذي فقه في دينه من اراده من عباده وجعله علما يقتدى به
في مرامه المشكلات وهاديا الطرق رشاده وصلى الله على سيدنا محمد
الهادي من ظلم الغواية والجهالة وعلى آله واصحابه واتباعه القامعين
بسيف الحق اباطيل الباطل وديجور الضلالة اما بعد فما قول سيدي
الشيخ العالم العلامة الحبر البحر الفهامة محمد بن سليمان الكردي المدني
اعلى الله درجته في دار المقامة ولا ارانا واياه اهوال يوم القيامة
امين رب العالمين في اختلاف العلماء المتاخرين كالشيخين ابن حجر
والرملي ومشايخهما كشيخ الاسلام زكريا ومن بعدهما رحمهم الله تعالى
هل يجوز الافتاء بقول كل منهم مطلقا لم بينهم ترتيب في ذلك واذا
قلتم بالجواز فهل يكون مطلقا لكل عالم ولمن فيه اهلية الترجيح وهل
يجب على المفتي ان يفتي بالاشد لمن يريد الاحتياط في الدين وبعكسه او
لعكسه اولا افتونا الجواب من الفقير محمد بن سليمان الكردي المدني الحمد لله
الذي جعل السؤال شفاء العي والهم ابا سال اذ جن عليهم ديجور الاشتباه
في شيء ان يرجعوا اليه ليتبين لهم الرشد من الغي والصلاة والسلام
على سيدنا محمد القائل وهو افضل من تكلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
الا ذكر الله وما والاه او عالما او متعلما وعلى آله واصحابه وتابعيهم الذين

ما زالوا

ما زالوا قائمين بحراسة الدين عن سفاسف الملحدين صلاة وسلاما دائمين
متلازمين الى يوم الدين وبعد فيقول اقل الخليقة الراجي من الاخوان
الدعاء بالغفران محمد بن سليمان اسكن الله من دعا له بحبوحة الجنان
اعلم وفقني الله واياك لما يحب ويرضى اني مقدم لك امام الشروع
في المقصود مقدمة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلاف امتي
رحمة فعليك ان تعتقد ان اختلاف اهل السنة والجماعة في الفروع نعمة
كبيرة ورحمة واسعة وله سر لطيف ادركه العلماء العاملون وعمي عنه
المعترضون الغافلون وعليك ان لا تفضل احدا من الائمة تفضيلا يؤدي
الى تنقيص غيره فان ذلك يؤدي الى المقت والخزي فان لحوم العلماء
مسمومة وعادة الله في منتقصيهم معلومة قال تعالى في الحديث
القدسي من اذى لي وليا فقد آذنته بالحرب وقد قال الامام ابو حنيفة
النعمان رحمه الله تعالى ورضي الله عنه ان لم تكن اولياء الله في الدنيا والآخرة
العلماء فليس لله ولي لا سيما امامنا الشافعي فقد رايت في الطراز
الشيخ عبد الوهاب السبكي اثناء كلام له ما نصه فان اهل العلم ذكروا
بالتجارب ان من خواص الشافعي رضي الله عنه من بين الائمة من تعرض
اليه او الى مذهبه بسوء او تنقيص هلك قريبا واخذوا ذلك
من قوله صلى الله عليه وسلم من اهان قريشا اهانه الله قالوا وليس
في المتبوعين قرشي غيره وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال
هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)